



الاحد العشرون للسنة: يسوع الحي والافخارستيا (يوحنا 6: 41- 52)

أ. د. لويس حزيون

يتمحور انجيل الاحد حول نتائج الافخارستيا الثلاثة، وهي: -

(1) الحياة الابدية والقيامة: يقول السيد المسيح "مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يوحنا 6: 54). يعطي يسوع جسده طعاماً يُغذي حياة تتجاوز الحياة الأرضية أو البيولوجية، فهو يعطي جسده للموت ليكون للناس حياة أبدية. فمن يأكل من جسده، فهو حقاً سيموت جسدياً ولكن يظل غير منفصل عن الله. تسري فيه حياة بعد موت، لذلك يُكرر السيد هنا " وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ " (يوحنا 6: 39-40-44-54). تشاركنا الافخارستيا في "يسوع القائم" والحي. إذ سيتحوّل هذا الجسد القائم فينا الى بذار حياة الهية. فمن يأكل جسد المسيح فلا يسوده فناء، لأنه عندما يأكل جسد المسيح إنما يزوده هذه الجسد بحياة من حياة المسيح وينصهر فيه من أجل ان يُصبح معه واحداً " مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ يَحْيَى لِدَائِمٍ " (يوحنا 6: 58). من يأكل جسد المسيح تكون له حياة لا تزول منذ الآن وتستعلن في اليوم الأخير عند القيامة. هذه آية مذهلة ولا يقبلها الإنسان إلا بالإيمان.

(2) الثبات المتبادل في الشخص المسيح: يقول السيد المسيح: "مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي ثَبَّتَ فِيَّ وَثَبَّتْ فِيهِ (يوحنا 6: 56). لأنّ ثبات يسوع في التلاميذ وثبات التلاميذ في يسوع ممكن فقط انطلاقاً من وحدة الجسد ومن شركة الحياة، ضمن تناولنا وتمثّلنا حياة الرب الذي يجعل نفسه خبزاً لنا. ومن هذا المنطلق فإن جسد المسيح هو وسيلة إتحاد بالمسيح، وثبات فيه. فجسده طريق اللقاء به والمكان الضروري للدخول في شركة معه كما يؤكد ذلك بولس الرسول " فنحن أعضاء جسده " (أفسس 5: 30). وهذا الثبات متبادل. فلو قال يسوع "يثبت فيّ" فقط نكون معرضين للانفصال لأن إمكانياتنا ضعيفة وإيماننا ضعيف ولكنه أضاف "وأثبت فيه" لتأمين الإتحاد خوفاً من ضعف الإنسان، حياته تثبت فينا. وحينما تثبت في حياة المسيح نستطيع ان نقول مع بولس الرسول " الحياة عُنْدِي هِيَ الْمَسِيحُ " (فيلبي 1: 21). فمن خلال تناول جسد الرب يُصبح الله حياة فينا، ويُعطي شكلاً لكياننا ولتفكيرنا وإرادتنا ولعملنا. ويعلق القديس كيرلس الاورشليمي: "إنّ جسد الرب ودمه يعطيان لك تحت شكلي الخبز والخمر، بحيث تصبح، عندما تشارك في مائدة الرب، جسداً واحداً وروحاً واحدة معه"

(3) المسيحي يكرس ذاته للمسيح: بالافخارستيا يكرس المؤمن حياته للمسيح كما أعلن يسوع "وأني أحياناً بالآب فكذلك الذي يأكلني سيحيا بي. يوحنا 6: 57)؛ يعيش الواحد من أجل الآخر. يطالبنا يسوع أن نعيش من أجله. إذ عندما يكرس الإنسان حياته للسيد المسيح يصير بكليته مطوّباً، تصير نفسه وكل أعضاء جسمه مع قلبه وفكره وكل طاقاته مقدسة، تعمل لحساب ملكوت الله. فعلياً ان نوقف حياتنا لخدمة الله والآخرين وبلادنا.

للمزيد من التفصيل ادخل إلى موقع ابونا. Abouna.org

أخبار الرعية والبلد

* الزائرون: السبت 2018/8/11 قدم من كندا السيد عيسى داوود جريس عبد الله. أهلاً وسهلاً به بين أهله وفي بلده.

*العائدون: الأربعاء 2018/8/8 عاد من نيويورك السيد كاظم شحادة بربار بعد حضوره مؤتمر بيرزيت الرابع عشر ومكوته مدة شهر بين الأهل والأقارب في ربوع تلك البلاد. المغادرون: الجمعة 2018/8/17 غادر الى فلوريدا السيد فرحات حنا فرحات - رافقته السلامة.

المواليد: الأحد 2018/7/8 رُزق السيد عبد الله ناصر مسلم وزوجته كلارا بمولودتهما البكر اسمياها " ماريا "، الخميس 2018/7/12 رُزق السيد موسى بادي سعد وزوجته لانا صليباً حصري بمولودهما البكر أسمياه " لوي " مبروك ونتمنى لهما ان ينموا في السن والنعمة والفهم والحكمة والنعمة والحظوة عند الله والناس.

عماد: الأربعاء 2018/8/15 نالت الطفلة سيلين عزيز سليمان صايح نعمة العماد المقدس في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيرزيت مبروك ونتمنى لها ان تنمو في السن والنعمة والفهم والحكمة والنعمة والحظوة عند الله والناس.

*تجديد النذور السنوي: الأربعاء 2018/8/15 قامت الأخت مريم بعبابيش بتجديد النذور السنوي في رهبة الوردية خلال قداس تراسه المطران بولس ماركتسو في عيد انتقال السيدة العذراء إلى السماء، في كنيسة في كنيسة القديسة كاترينا في بيت لحم. ويقول الاب المؤسس يوسف طنوس ان إتباع النذور الثلاثة؛ العفة والفقر والطاعة "موت عن الدنيا، من أجل أن تحيا لله. والعيش بموجب هذه النذور هو هبة من الله وليس حصيلة القدرة البشرية. فلا يقدر إنسان أن يدعو نفسه إلى هذا الأسلوب من الحياة إن لم يدعه الله نفسه ويسنده بنعمته".

*الوفيات: الجمعة 2018/8/10 انتقلت الى رحمة تعالى في استراليا المرحومة كليمينص بطرس مزيد زوجة عبود برغوت عن يناهز (70) سنة، لها الرحمة، ولذويها من بعدها طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الايمان.

المخيم الصيفي للفئة الجامعية

تنظم الامانة العامة للشبيبة مخيماً صيفياً للفئة الجامعي في بيت ساحور تحت عنوان " نعم ثم نعم" والساعة 4:00 يوم الثلاثاء 2018/8/21 الى ظهر الجمعة 2018/8/24. تكلفة المشاركة 50 شاقل تشمل الطعام والمنامة وكافة الفعليات. عدد الأفراد المدعوين للمشاركة من كل رعية هو 6 أشخاص فقط. عدد المسؤولين المرافقين مسؤول واحد فقط. على المشاركين إحضار (إنجيل، جاكيت خفيف). تلتزم الامانة العامة للشبيبة بتغطية 52 % فقط من قيمة المواصلات).

برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/8/19 إلى 2018/8/26

الأحد 19 / 2018/8: الأحد العشرون من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- مشاركة طلبة البراعم في القداس الإلهي.
- إكليل تامر جريس عابد على الأنسة حلوة ميخائيل حنايا الساعة 6:00 مساءً.
- الاثنين 2018/8/20 القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد القديس برناردس.
- إختتام مخيم البراعم مع Telematch وتوزيع الجوائز.
- الثلاثاء 2018/8/21: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد القديس بيوس العاشر البابا.
- ساعة سجود في تمام الساعة 5:30 مساءً تتخلله بركة القربان المقدس.
- عيد الأضحى لدى الاخوة المسلمين.
- رياضة روحية للجنة العائلة للعمل الرعوي في الطيبة.
- الاربعاء 2018/8/22: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد مريم البتول الملكة.
- الخميس 2018/8/23: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً

الجمعة 24 / 2018/8: القداس الساعة 5:30 مساءً عيد برتلماوس الرسول.

• عماد الطفلة لاريسا جمال شحادة في تمام الساعة 6:00 مساءً.

السبت 2018/8/25: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد القديس لويس ملك فرنسا.

الأحد 2018/8/26: الاحد الحادي والعشرون عشر للسنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- خطوبة الشاب جورج أنطون سمندر على الأنسة هيلانة لبيب حنايا في قاعة غراند الساعة 6:30 مساءً.

المخيم الصيفي الثاني للبراعم لعام 2018

ينظم دير اللاتين مخيمه الصيفي الثاني للبراعم من البيستان الى الصف السادس إعتبار من 2018/8/14-20 في دير اللاتين في بيرزيت يتخلله النشاطات الروحية والترفيهية والثقافية والفنية والرياضية والسباحة ويوم مفتوح واعياد ميلاد.

تنبيه زواج

ان الشاب تامر جريس عابد يريد ان يتكلل على الأنسة حلوة ميخائيل حنايا يوم الاحد 2018/8/19 في كنيسة العذراء سلطانة السلام وهذا هو التنبيه الثالث والآخر

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعية Facebook: Louis Hazboun

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما هو دور الملوك والانبياء والكهنة في العهد القديم؟

الإجابة: كان شعب العهد القديم قد تلقى دعوة لعيش علاقة خاصة مع الرب. فظهرت ثلاثة نماذج من الأشخاص الذين جسّدوا هذه الدعوة على امتداد تاريخ هذا الشعب، هم: الملوك والكهنة والانبياء، حيث يقوم دور الملوك في ضمان الأمن والسلام والازدهار والعدل للشعب: وكان هذا "قويما في عيني الرب" (1 ملوك 15، 5)، وكان يتوجب على الملك، بموجبه، أن يتّصف بمخافة الرب قبل كل شيء، وألا يضع نفسه مكان الرب: لأن الرب هو دائما الملك الحقيقي. اما دور الكهنة فيقوم بمسؤولية عن "إدارة" العلاقة بين الرب والشعب، من خلال العبادات: من خلال تقديم الكاهن ذبائح مثالية وكاملة، وكان الكاهن يعترف بحضور الرب، وكان ينال للشعب بركته وغفرانه، وتجديد العهد، وأخيراً، كان يقوم دور الانبياء بتفسير إرادة الرب في الحاضر، حيث كان الرب يهيمن عليهم تماماً: كانوا، في العادة، أشخاصاً يساء فهمهم، وصاروا، في كثير من الأحيان، شهداء. وليس من قبيل المصادفة أن تفضل هذه الشخصيات وقت الأزمات، وأن تفقد قدرتها على العمل لصالح الشعب. لدينا مثال من نبوءة دانيال النبي، الذي يعترف بخطيئته الشخصية من أعماق أتون النار، ويضيف لاحقاً: " وليس لنا في هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا قائد ولا محرقة ولا ذبيحة ولا مقدمة ولا بخور ولا موضع لتقريب البواكير امامك ولنيل رحمتك" (دانيال 3، 38-39): وقد اختفت هذه الشخصيات التي هي أساس هوية شعب العهد القديم، وهذه هي الكارثة الكبرى.

السؤال الثاني: ما معنى وصية بولس الرسول " أَيْتْهَا النِّسَاء، إِخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ خُضُوعَكُنَّ لِلرَّبِّ " (أفسس 5: 22)؟

الإجابة: الخضوع باليونانية ὑποτασσόμενοι تعني الانتظام تحت راية او سلطة بحيث ان لا طاعة ولا خضوع عندما يخالف الذي يأمر النظام والمبادئ الاخلاقية. ومن هذا المنطلق يأمر بولس الرسول النساء اي الزوجات بالخضوع لأزواجهن بتقوى الرب في المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات، حسب شريعة الإنجيل. ولا يجوز ان تخضع الزوجة لزوجها إذا طلب منها أموراً مخالفة لوصايا الله، بما ان الزواج يتم او يجب ان يتم "في الرب فقط" (1 كورنثس 7: 39).

السؤال الثالث: ما معنى الافخارستيا؟

الإجابة: الافخارستيا هي سر يحضر فيه المسيح حقيقة من خلال جسده ودمه تحت شكلي الخبز والخمر حيث يقرب نفسه للآب السماوي بصورة غير دموية، ويهب المؤمنين نفسه قوتاً لنفوسهم. وكلمة يونانية εὐχαριστέω معناها الشكر، وهي تذكرنا بالبركات اليهودية التي كانت تشيد بأعمال الله: الخلق والفداء والتقدّيس (لوقا 22: 19). وسُمّيت أيضاً "ماندة الرب" (1 كورنثس 11: 20) إذ تُذكرُ بالعشاء الذي تناوله الرب بصحبة تلاميذه عشية آلامه.